



كلية التربية النوعية

ملخص البحث:

نورانية روح الفنان المسلم وأثرها في بناء رؤية جمالية مذهبة في التصوير المعاصر

The purification of the muslim artist spirit and its effect In forminy agolden smart
vision in the contemporary drawings

رغم تأثر وأستنباط الفن الإسلامي وتأثرة بسابقه من الحضارات إلا أنهم وضوعوا ملامح وكيان ثابت ذاتي وشخصية واثقة ذات كيان روحي داخل وجدان الفنان المسلم ذلك الوهج والوميض الذي ميزة عن غيره والذي أستلهمه من عشق الله عز وجل ورسولة صلي الله عليه وسلم، ذلك الذي بعث فيه قيمة العمل والإيمان به وعشقة فأنقل من ثقافة الفنان المتلقي والمقلد إلي ثقافة الإبتكار والإبداع ، فأثمر بنهج نوراني صوفي ملئ جوانبه بالصدق والغناء في العطاء المثمر .

فأصبح بهذا الوهج والنور النوراني الذي يسكن كيانه كله صبح مشرق أخذ مؤثر نقل الأمة إلي صدارة الحضارات الفنية المبدعة عن جدارة وإستحقاق أعتمد فيها علي نور العقل والقلب وصفاء الروح تلك الفلسفة الذي وضعها الفنان المسلم لذاته ونصب عينيه برقة وعذوبة وطهارة الماء الجميل .

لذلك برزت كيانات وممارسات الفن التي أوجدها بتجريدية وإستقلالية شديدة وتمكن في الرؤية والتنفيذ بل والإقدام المدروس والمقنن في كل أعماله فأبدع أساليب وطرق للتعبير الفني لهذا النهج وتلك الصوفية الحاملة الذكية الساكنة داخله والتي جعلته داخل محراب علم ملامحه فيها راسخة وقواعده وأهدافه واضحة لنهاية أراد أن يصل إليها في الفن بشكل خاص .

فأنشأ بناء وجداني مضئ لطرق وأساليب فنية ذات أصول وثابت ثابتة لن يألفها أحد من قبل فأنتهك كلمات الله عز وجل ليسموا بها ويجملها ويبدع في العمل بها علي كل الأسطح كما أبدع في الزخرف وأرسي به تجديداً مدهشاً أثار به كل القواعد الرياضية والواقعية إلي أكثر من الإبداع كما تعانق بروحة مع رسومه ومنمنماته في موسيقية شديدة الثراء والعطاء أخذاً معه ثقافته ومهارته ورؤيته وعقله فألهم الخطوط وجعلها ذهبية وفضية في حوار درامي أخذ عرف بالتذهيب ذلك الفن الذي أرثي قواعده وجعله رؤية للأناقة والقوة والرقى ، والبحث يلقي الضوء علي أهمية النورانية وماهيتها وكيانها داخل الفنان المسلم وصولاً للصوفية بمفهومها الواسع حتي الصوفية في الفن .

كما يلقي البحث الضوء علي أهمية إستخدام الفنان المسلم إلي اللون الذهبي في رسومه ومدى تأثيره بسابقيه من الحضارات كما ينتقل البحث إلي تأثير التصوير المعاصر وإستخدامات الفنانين إلي اللون الذهبي في أعمال التصوير خاصتهم كما يتطرق البحث إلي مفهوم اللون الذهبي وفلسفته وتواجده في التصوير المعاصر بمدلولاته الفلسفية والتقنية عند العمل به باحثاً في ذلك عن تراكم هذه النورانية داخل أفئدة المصورين ومحللاً ذلك لإثبات هذا التناقل المضئ لمفاهيم نفسية عند المصورين المعاصرين وعلي هذا فلقد حدد الباحث مشكلة البحث فيما يلي:

مشكلة البحث:

ما أهمية الشق النوراني في بناء شخصية الفنان المصور المسلم ورؤيته الجمالية وفلسفة إستخدام اللون الذهبي بمفهومة الجمالي التقني.

مقدم من

د/ هشام محمد مبروك الديب

أستاذ مساعد التصوير - قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم